السكن

وقد أغفل البغوي ذكره في معجم الصحابة وكذلك أتباعه الذين صنفوا في ذلك كابن
ابن شاهين ذكره الذهبي في التجريد فنقل عن ابن فرحون تفرده بالسماع فقال بانه فروة
بن أبي بردة روى عنه يحيى بن أبي كثير هو تابعي وإنما قال ذلك لأن يحيى لم يلق أحدا من الصحابة
وكان كثير الإرسال والتدليس والله أعلم

قرة ابن هبيرة بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري
ثم القشيري قال البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وابن السكن وابن منده له صحبة وقال
أبو عمر هو جد الصمة الشاعر وأحد الوجوه من الوفود وروى ابن أبي عاصم وابن شاهين
من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا شيخ بالساحل عن رجل من بني قشير
يقال له قرة بن هبيرة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إنه كان لنا أربابات و
أرباب نعبدهن من دون الله فبعثك الله فدعوناهن فلم يجبن وسألناهن فلم يعطين
وجئناك فهدانا الله بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح من رزق لبا فقال
يا رسول الله اكسني ثوبين قد لبستهما فكساه فلما كان بالموقف من عرفات قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد علي ما قلت فأعاد عليه فقال قد أفلح من رزق
لبا في إسناده هذا الشيخ الذي لم يسم وقد علقه البخاري من وجه آخر عن يزيد
بن يزيد بن جابر حدثني شيخ بالساحل عن رجل من بني قشير يقال له قرة بن هبيرة
وقال ابن أبي حاتم روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن شيخ لقيه بالساحل عنه
وروى عن سعيد بن نشيط مرسل قلت وهذا رواه ابن أبي داود والبغوي وابن شاهين
من طريق الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد وهذا رواه ابن أبي داود والبغوي و
ابن شاهين من طريق ابن هلال عن سعيد بن نشيط أن قرة بن هبيرة قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما كان حجة الوداع نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على ناقة قصيرة فقال يا قرة كيف قلت حين لقيتني فذكرت زاد فيه
ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى البحرين وتوفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وعمرو هناك قال ابن السكن روي عنه حديث مرسل من رواية أهل مصر
ثم ذكره وقال في آخره ثم ذكر حديث مسيلمة الكذاب بطوله ثم قال لم يروه غير واحد عن قرة
غير هذا قلت قصة مسيلمة أوردها ابن شاهين متصلة بالخبر المذكور وزاد قال قرة
يعني لعمرو بن العاص مررت بمسيلمة فأعطاني الأمان ثم قال إن محمدا أرسل في جسيم الأمور
وأرسلت في المحقرات فقلت أعرض علي ما تقول فذكر ... فيه فقال عمرو فقلت
والله إنك لتعلم أنك من الكاذبين فتوعدني فقال لي قرة بن هبيرة ما فعل صاحبكم
فقلت إن الله اختار له ما عنده فقال لا أصدق خبرا منكم بعد قال ثم لقيته بعد ذلك
وقد أمنه أبو بكر وكتب معه أن أدي الصدقة فقلت له ما حملك على ما قلت قال كان
لي مال وولد فتخوفت من مسيلمة فأردت أني لا أصدق من يقول بعد أنه رسول الله و
ذكر المرزباني بأنه شهد يوم سعف صلة قال وكان قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم
وعاش إلى أن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده حباها رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ نزلت به ° فأمكنها من نائل غير منفد ° فأضحت بروض الخضر وهي
حثيثة ° وقد أنجحت حاجاتها من محمد ° قلت وأورد ابن شاهين هذه القصة
من طريق المدائني عن رجاله وهي عند ابن الكلبي مثله وزاد ابن سعد وزاد
بعد البيتين عليها فتى لا يردف الذم رحله تروك لأمر العاجز المتردد
وذكر في كتاب الردة أنه ارتد مع من ارتد من بني قشير ثم انقضوا خالد
ابن الوليد وبعث به موثقا إلى أبي بكر فاعتذر عن ارتداده بأنه كان له
مال وولد فخاف عليهم ولم يرتد في الباطن فأطلق وروى عبدان فروة بن هبيرة
القشيري العامري له صحبة وأظن ذلك هو ... القشيري وقد تقدم
ذلك قريبا مبسوطا وهو الجد الأعلى للصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة
شاعر مشهور كان في دولة بني أمية وهو القائل وأذكر أيام الحمى ثم أنثني على كبدي
من خشية أن تصدعا فليست عشيات الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا

Copyright © King Saud University